Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فدهش بعض الصحابة من بكاء رسول الله على شهداء مُؤْتَةَ ، فكان رده على دهشتهم : إن هذه عبرات الصديق على صديقه الذى فقده .

٤ ـ أبصرَه الأقرع بن حابس يقبل الحسن ، فقال إن لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم . فقال رسول الله : أو أملكُ لك أن نزع الله من قلبك الرحمة ، من لا يَرْحَمْ لا يُرْحَم (١) .

٥ ـ كان يُؤْتَى بالصبى الصغير ، ليدعو له بالبركة ، وليسميه ، فيأخذه فيضعه فى حِجْره ، فربما بال الصبى فيصيح به بعض من يراه ، فيقول النبى : لا تُزْرِمُوا (٢) الصبى بوله ، فيدعه حتى يقضى بوله ، ثم يفرغ من دعائه له وتسميته ، ويسر أهله به ، لئلا يروا أنه تأذى ببوله فإذا انصرفوا غسل ثوبه بيده (٣) .

٦ ـ عن أم خالد بنت خالد بن سعيد الأموية قالت : أتيت رسول الله مع أبى وعلى قميص أصفر ، فقال رسول الله سَنَهْ سَنَهْ (٤) فذهبت ألعب بخاتم النبوة ، فنهرنى أبى ، فقال رسول الله : دعها ، ثم قال : أَبْلِى وأَخْلِقى ثم أبلى وأخلقى (٥) .

٧ ـ عن أنس : كان رسول الله يخالطنا ، حتى كان يقول لأخ لى صغير : يا أبا عُمَيْر ما فعل النُّغَيْر (٦) .

---

(١) فتح المبدى ٣٠٢/٣ وتيسير الوصول ٥٠/١ وصحيح مسلم ٧٦/١٥

(٢) لاتزرموا : لاتقطعوا

(٣) الاحياء ١٧٣/٢

(٤) سنه سنه : حسن حسن بالحبشية

(٥) فتح المبدى ٣٢٢/٢

(٦) فتح المبدى ٣١١/٣ يخالطنا بالملاطفة وطلاقة الوجه والمزح . وأخوه كان من أمه وهو ابن أبى طلحة زيد بن سهيل الانصارى كان له طائر مات فحزن عليه . النغير : مصغر نغر وهو طائر كالعصفور محمر المنقار يسميه أهل المدينة البلبل .